كيم جونغ أون يوافق على بث البريميرليغ.. بخمسة قيود !

نخيل نيوز ـ متابعة

بعد سنوات من الحجب الكامل، وافق زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون على السماح ببث مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز داخل البلاد، لكن تحت قيود مشدّدة تُعد من الأكثر صرامة في تاريخ الرياضة المرئية.

وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية، فإن القرار الجديد لا يعني أن الجمهور الكوري الشمالي سيتمكن من متابعة "البريميرليغ" كما يشاهده العالم، إذ فرضت السلطات 5 قيود رئيسية تحوّل التجربة إلى نسخة معدّلة بعناية تتوافق مع نهج النظام.

وأول هذه القيود أن المباريات لن تُبث مباشرة، بل ستُعرض بعد تسجيلها وإخضاعها لعملية مونتاج إلزامية.

وتؤكد التقارير أن المحررين في الإعلام الرسمي سيقومون بتقليص مدة كل مباراة من 90 دقيقة إلى 60 دقيقة فقط، مع حذف أي لقطات تعتبرها السلطات "غير ضرورية" أو "غير مناسبة".

كما يشمل القرار حظر ظهور أي لاعب من كوريا الجنوبية على الشاشة، مما يعني حذف لقطات لنجوم مثل لاعب وولفرهامبتون هي تشان هوانغ، أو مدافع برينتفورد كيم جي-سو، اللذين سيختفيان من النسخ المسموح عرضها.

أما النصوص الإنجليزية التي تملأ ملاعب الدوري الإنجليزي من لوحات إعلانية، وشاشات عرض، وبيانات المباراة، فسيتم إزالتها بالكامل. وستستبدلها بيونغيانغ بصور ورسومات محلية "تتناسب مع الثقافة الوطنية" وفق التصورات الرسمية.

وتتضمن إجراءات الرقابة كذلك حذف أي رموز مرتبطة بمجتمع المثليين، بما في ذلك الأعلام الملونة التي تظهر عادة في أغلب الملاعب الإنجليزية.

ورغم هذه القيود الواسعة، فإن عشاق كرة القدم في كوريا الشمالية سيحصلون ولو بشكل متأخر ومنقوص على فرصة لمتابعة أبرز نجوم اللعبة في العالم، ولكن ضمن نسخة "مفلترة" تفتقد الكثير من أجواء الدوري الإنجليزي الحقيقية، سواء على مستوى الأصوات أو الصور أو الرسائل البصرية المعتادة.

ويأتي القرار كخطوة نادرة في بلد يفرض رقابة صارمة على تدفّق المعلومات والترفيه الخارجي، وسط تساؤلات بشأن مدى تأثير هذه النسخة المحدودة على نظرة الجمهور الكوري الشمالي لكرة القدم العالمية.